**KINGDOM OF BAHRAIN**

**NATIONAL AUTHORITY for QUALIFICATIONS and QUALITY ASSURANCE of EDUCATION and TRAINING**

Directorate of National Examinations

Grade 12 National Examinations

**مملكة البحرين**

**الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب**

إدارة الامتحانات الوطنية

الامتحانات الوطنية للصف الثاني عشر

---

**March 2016**

**ARABIC**

**Paper 2 Reading**

**Duration: 90 minutes**

**امتحان مارس ٢٠١٦**

**اللغة العربية**

**الورقة ٢ القراءة**

**مدة الامتحان: ٩٠ دقيقة**

الدرجة الإجمالية لهذه الورقة ٤٠ درجة.

لا حاجة لأدوات إضافية.

تُضاف درجتان لسلامة اللغة تركيبًا و إملاءً في كل جزء.

---

**اقرأ أولاً التعليمات الآتية:**

اكتب الإجابة في ورقة الأسئلة.

استعمل قلمًا أزرق فقط.

لا تكتب على الهامش العمودي.

أجب عن **جميع** الأسئلة.

ألصق الرقم الشخصي للطالب هنا

| For Markers' Use | | | | | | لاستعمال المصححين |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Maximum mark | OM | RM | PC | GR | RE |
| DK No | - | | | | | |
| Marker No | - | | | | | |
| Q1 | 12 | | | | | |
| Q2 | 12 | | | | | |
| Q3 | 16 | | | | | |
| Total | 40 | | | | | |

---

عدد صفحات هذا الامتحان **١٤** صفحة مطبوعة و **٢** صفحة بيضاء

**[١]** اقرأ النصَّ الآتي، ثُمَّ أجب عن الأسئلة:

لكلٍّ منَّا مهدٌ يتلَّقاه، و يصوغ أوليات وجوده و خامات مصيره؛ حسب ظروف البيئة، و الإمكانات المحيطة بهذا المهد، و إذا تصوَّرنا الحياة سِباقًا فنحن لا نبدأ السباق من نقطة واحدة؛ ففي تقرير المصير، نقطة البَدء لا تهمُّ بقدر ما تهمُّ طريقة السير؛ فمهما تكن ظروف نشأتك فعليك أن تتقبَّل وجودك؛ هذه هي الخطوة الأولى الحكيمة في السباق الَّذي تربح فيه حياتك. تقبَّلْ وجودك إذن، و شمِّرْ ساعدك؛ لتصنع من خامات هذا الوجود حياة إنسان عظيم.

مَثلُ الوجود و الحياة كمثل الصخر و التمثال. عندما ترى مَثَّالًا يَنحت من حجرٍ أسدًا، فانظر كيف حوَّل الحجر الأغلف إلى أسدٍ. إنَّ الحجر هو الوجود، و التمثالَ هو الحياة، و كما تحوَّل الحجر في يد المَثَّال الحاذق أسدًا عجيبًا، عليك أنت أنْ تحوِّل وجودك الخامَّ حياةً ذكيَّة؛ فساعة الميلاد تَدقُّ معلنةً وجودنا، لكنَّ ساعة الرشد هي الَّتي تدقُّ معلنة بدء حياتنا. و إذا كنت على حظٍّ من الرشاد كبيرٍ، فستصنع من وجودك الخامِّ حياة نابضة نامية.

عندما سَأل "سقراط" أباه – و كان مَثَّالًا بارعًا – كيف تَصنع بإزميلِكَ المعجزات؟ أجابه قائلًا: "عندما أريد أنْ أنحت من الصخر أسدًا، فإنّي أبصر الأسد كامنًا في الحجر، و أحسَبه رابضًا هناك تحت السطح ينتظرني أنْ أُطلِق سراحه".

حياتك كامنة في وجودك كُمونَ الأسد في الحجر، و هي تنتظرك لتعاونَها على الانطلاق، و هذا يتطلَّب منك فطنة و بصيرة، فالنحَّات الَّذي لا يُبصر سوى صلابة الصخر يضرب و لا يبالي، أمَّا الَّذي يُبصر في الحجر أسدًا رابضًا فإنَّه يحرِّك إزميله بمهارة، إنَّه يتلافى أيَّ خطأ قد يُشوِّه جمال الأسد الكامنَ هناكَ، إنَّه يُكابد بعقله لا بعضلاته، و بذكائه لا بعواطفه. و هكذا شأنك مع حياتك، تُصوِّر النموذج الَّذي تريد، و في أيِّ سِنٍّ كنت من سِنِيِّ عمرك؛ فأنت قادر على أنْ تُولَد من جديد، و تكونَ لك الحياة الَّتي تريد.

إنَّ فيك استعدادًا هائلًا للتفوُّق، أَبصِرْه جيِّدًا، ثُمَّ انحتْ لنفسك الحياة الَّتي تريدها في حَذْقٍ، و أناةٍ، و إصرارٍ و تهلُّلٍ، و إذا أدركتَ أنَّك تَصوغ حياتك، فلْتكن من الذكاء بحيث لا يغتالك التقليد. كن نفسك، فإذا كنت نفسك، فإنَّ كلَّ جهودك ستتَّجه نحو نَموذجك، تُجلِّي قسماته، و تُنمِّي حسناته، و تؤكِّد استمراره و انتصاره، أمَّا إذا قلَّدتَ الآخرين، و بدَّدتَ جهودك، فأنت بهذا إنَّما تُعاون نموذجهم هُمْ على انتشار أكبر، أنت بهذا تُهمل فضائلك و مزاياك، و تتركها للذبول و الجفاف، في حين تُرعرع مزايا غيرك، و هذا يَقتضيك أنْ ترفض التقليد؛ فالتنوُّع بركة و خير، و إنَّه لَمن أهمِّ مصادر الثراء للحياة الإنسانيَّة.

© ٢٠١٦ الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب

إنَّ المِلْكِيَّة الحقَّة المطلقة هي مِلكيَّة النفس، فلْتكن سيِّد نفسك، لا تُوقفْ تطوُّرك النفسيَّ و الفكريَّ، و لا تَخفْ أنْ تكون نفسَك أبدًا مهما يبدُ لك من غرابة مزاياك، و جِدَة رؤاك، فلعلَّك بذرة جديدة تنطوي على نمط جديد من أنماط الحياة. فلا تدعْ إعجابك بأحد يَصرفْك عن اكتشاف نفسك و استنباط المواهب الكامنة فيك، فإذا أَخذْتَ لحياتك نهجها، فقد نسجْتَ الراية الَّتي ستكون رمزًا لحياتك كدولة ذات سيادة؛ فاحملْ رايتك في ولاء و عزم، و ابقَ إلى النهاية حاملًا إيَّاها؛ ليس معنى هذا أنْ تَجمد، فنحن نغيِّر رقعة الراية إذا لوَّحتها الشمس، أوْ أوهَنَتْها الرياح.

© ٢٠١٦ الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب

**اقلب الصفحة**

لاستعمال المصحح

(١) في الفقرة الثانية، تحدَّث الكاتب عن حقيقتين متَّصلتيْن بالإنسان.
حدِّدْهما، ثُمَّ وضِّح وجه المقارنة بينهما.

[٣]

(٢) (و هو يُكابد بعقله لا بعضلاته، و بذكائه لا بعواطفه)
ما غرض تكرار النفي في القول السابق؟

[١]

(٣) (أنت بهذا تُهمل فضائلك و مزاياك، و تتركها للذبول و الجفاف)
ما الغرض من استعمال المجاز في القول السابق؟

[١]

(٤) (مهما تكن ظروف نشأتك فعليك أنْ تتقبَّل وجودك)
أسدى الكاتب في هذا القول نصيحة لقارئه. بيِّن رأيك فيها، مع التعليل.

[١]

© ٢٠١٦ الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب

لاستعمال المصحح

(٥) (في أيّ سِنٍّ كنت من سِنِيّ عمرك؛ فأنت قادر على أنْ تُولَد من جديد، و تكونَ لك الحياة الَّتي تريد)

بيّن رأيك في ما ذهب إليه الكاتب، مع التعليل.

[١]

(٦) (لا تدعْ إعجابك بأحد يَصرفْك عن اكتشاف نفسك و استنباط المواهب الكامنة فيك)

ما موقفك من رأي الكاتب في العبارة السابقة، مع التعليل؟

[١]

(٧) في الفقرة الخامسة: (إنَّ فيك استعدادًا هائلًا للتفوُّق، أَبصِرْه جيّدًا، ثُمَّ انحتْ لنفسك الحياة الَّتي تريدها في حَذْقٍ)

حدِّد الرابط اللفظيَّ الموجود في العبارة السابقة، و بيّن ما أفاده في المعنى.

[٢]

سلامة اللغةِ تركيبًا و إملاءً [٢]

[١٢]

© ٢٠١٦ الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب

**اقلب الصفحة**

**[٢]** لخِّص النصَّ الآتي بعباراتك و أسلوبك في حوالي ١٨٠ كلمة مراعيًا نمط الخطاب و جنسه.

اكتسبتْ العلاقة بين مُدننا البحرينيَّة علاقة نِدِّيَّة لكنَّها حبِّيَّة و ودِّيَّة، و على علاقات كهذه تَفتَّحَ وعْيُنا الأوَّل، و انسحبت هذه العلاقة على علاقة المدينة بالقرية، فكانت حبِّيَّة رغم مماحكات الإخوة، و هي مماحكات اصطبغت بالمودَّة، و كانت مجرَّد مناكفات بين أهل و أصدقاء.

حدث هذا بين المدن الَّتي لم تكن علاقاتها تخلو من مناكفاتٍ جميلةٍ بطابعها الودِّي و الأخويّ، و بخاصَّةٍ بين المنامة و المحرق؛ إذ ترتفع وتيرة المناكفات الأخويَّة في المدارس الَّتي جمعت أهل البحرين من القرى و المدن؛ كمدرسة المنامة الثانويَّة و مدرسة الصناعة و السنوات الأولى من مدرسة الحورة الثانويَّة، و كان هذا يسري على البنين و البنات، و قد نشأت بفضل هذا الجمع المدرسيّ علاقات متينة بين أبناء مدن البحرين و قُراها، و ما زال بعضها قويًّا. و على الرغم من ذلك فقد كانت المناكفات مستمرَّةً، و التعليقات متبادَلة بشكلٍ ساخنٍ و طريف؛ فكلُّ مدينة تُعلِّق على المدينة الأخرى في كلِّ شيء.

كذلك العلاقة مع القرى و أبنائها الطيِّبين الَّذين بهرتهم مدينة المنامة في حِقبة الستِّينيَّات من القرن الماضي، فكانت زياراتهم لها أيَّام الجُمع و العطلات زياراتٍ مهمَّةً و لذيذةً؛ يستعدُّون لها من الليل، و يخطِّطُون للرحلة من قريتهم – كالبديّع أو سار – إلى المنامة.

كانت المنامة – كما يصفها علماء الاجتماع – مدينة «كوسموبوليتيَّة»؛ أيْ مفتوحة، تتعدَّد أعراقها و أجناسها و إثنيَّاتها؛ فمختلف التلاوين و الأطياف و الأديان و الجنسيَّات كنَّا نراها في ذلك الشارع الصغير – و كنَّا نراه طويلاً آنذاك – و كان يمتدُّ من باب البحرين إلى شارع الشيخ عبد الله. يوم الجمعة في هذا الشارع، سترى العالم كلَّه من حولك بكلِّ تلاوينه و أشكال إثنيَّاته و أعراقه و أديانه، و ستتعامل مع النَّاس كلِّهم بودٍّ و عفويَّة؛ فمنهم الباعة، و منهم أصحاب تجارة متعدِّدة. و إذا كان تسوُّقك قد بدأ بمحلَّات الأصواف و قطع القماش للرجال و النساء، فلن ينتهي بِكَ إلَّا عند "راعي الشَّرْبَتْ". و هل يعرف هذا الجيل مصطلح «الشربت»؟! أشكُّ في ذلك، و أبصُم أنَّ حفيدي «عليًّا» لم يسمع بهذه الكلمة طوال سنوات عمره الَّذي يقترب من العاشرة، و لعلَّ مَنْ هُم أكبر مِنَ الجيل السابق عليه يحتاجون منَّا هنا إلى توضيح مصطلح «الشربت»؛ و يعني باختصار العصيرَ البارد الَّذي كنَّا نشربه في السوق.

© ٢٠١٦ الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب

و لم تتوتَّر العلاقات بين مدن البحرين بعضها ببعض، أو بينها و بين القرى إلَّا في مباريات كرة القدم، و بخاصَّة المباريات الفاصلة، فقد ينفجر الغضب الشديد في المباراة أو بعدها، و لكن سرعان ما تعود المياه إلى مجاريها الطبيعيَّة، و تعود العلاقات كما كانت و أفضل؛ فالإحساس بوحدة النسيج الاجتماعيّ كان طاغيًا و فيَّاضًا، و إليه يعود الجميع تحت عنوان "الأخوَّة".

كان أبناء كلِّ مدينة يتفاخرون بمدينتهم، و في المقابل كانت المناكفات الطريفة تطال حتَّى لهجة أهل المدينة، مثل لهجة أهل المحرق الَّتي كان يتندَّر عليها إخوانهم أهل المنامة، و كان تندُّرهم يُقبَل، و يُردُّ عليه في أجواء ودِّيَّة؛ أين منها هذه الأجواء اليوم، ليس في البحرين فحسب و لكن في عالمنا العربيّ كلِّه؟

لم يكن لأحد بُدٌّ من أحد؛ فقد كنَّا نعبر إلى المنامة أو المحرق مشيًا على الأقدام حين لا نجد سيَّارة أو حافلة؛ لِوَلَعِنا بالمدينتين و أجوائهما و أصدقائنا هناك، و ربَّما ذهبنا هكذا دون هدف، و كذلك أصدقاؤنا مِن القرى كانت زياراتهم لنا متكرِّرة و مستمرَّة، و ربَّما كانت أكثر من زياراتنا؛ لأنَّهم يعشقون المدينة و يحبُّون أجواءها المختلفة.

و اللافت في أمر العلاقات الَّتي نستحضرها اليوم أنَّ المناكفات و المماحكات و التعليقات كانت شبه يوميَّة، و كانت طويلة، لكنَّها أبدًا لم تؤثِّر في المودَّة المجتمعيَّة بيننا، و بخاصَّة أصدقاؤنا و إخواننا أهل المنامة الَّذين نشعر – نحن أبناء المحرق – أنَّ مدينتنا لا تقلُّ عن المنامة في أيِّ شأن من شؤون الحياة، و على الرغم من النِدِّيَّة بين المدينتين فإنَّ علاقات الأهل و الأصدقاء و الأخوَّة فيهما لم تتأثَّر؛ بل تعمَّقت، و ترسَّخت، و استمرَّت بالمحبَّة و الودِّ الَّذي عَمَرَ القلوب و النفوس.

© ٢٠١٦ الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب

**اقلب الصفحة**

لاستعمال
المصحح

© ٢٠١٦ الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب

لاستعمال المصحح

| | |
|---|---|
| | ق ٧ |
| | ق ٩ |
| | ق ٨ |
| | ق١٠ |
| | |

[١٢]

© ٢٠١٦ الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب

**اقلب الصفحة**

**[٣]** اقرأ النصَّ الآتي، ثُمَّ أجب عن الأسئلة:

يكرهك فيشتمك، لا يريد إهانتك فحسب، و لكنَّه يريد أيضًا جرَّك إلى أوحال الغضب و السَّفاهة. حاولتُ أنْ أكره لكنَّني فشلتُ. حاولتُ مرارًا، فاكتشفتُ أنَّ الكُرْه يحتاجُ إلى كمِّيَّةٍ هائلةٍ من الغباء، و كَمٍّ عظيمٍ من الجهل. الكُرْه تعريفٌ آخرُ للظَّلام، و أحد مرادفات الظُّلْم، و قناعٌ يرتديه الضَّلال عندما يحاول أن يكون مُثقَّفًا، أو واقعيًّا، أو مُخْلصًا.

حاولتُ أنْ أكره عدوِّي، و عندما أدعوه عدوِّي فإنَّني لا أفعل ذلك؛ لأنَّني أكرهه، بل لأنَّه يُناصبني العدَاء. أمَّا أنا فأناصبه التجاهل؛ فهو يؤمن بما أؤمن به، و يتحدَّث لغتي، و لذلك لم أستطع أنْ أكرهه.

قرأتُ مرَّة رسائل النبيِّ – صلَّى الله عليه و سلَّم – إلى أعدائه فوجدتُ أنَّه كان يخاطبهم بأدب عظيم، و بقلبٍ رحيم، و بعقلٍ حكيم. كَتَبَ إلى أحدهم: "بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد بن عبد الله و رسوله، إلى هِرَقْل عظيم الروم، سلام على من اتَّبع الهدى ..."، فعجبتُ: كيف يَكْرَه اليومَ بعضنا بعضًا لمجرَّد أنَّ أحدنا كتب أو قال شيئًا يُخالف به وجهة نظر الآخرين. بين الكره و الإكراه بحرٌ من الغضب و الضَّغينة، و خطٌّ رفيعٌ حادٌّ؛ كَحَدِّ سيفٍ ملؤه الحقد.

حاولتُ أنْ أكره فوجدتُ أنَّ الكره نقيض الإيمان، ليس عكْسه فحسب، و إنَّما ينْقُضُه أيضًا؛ فالإيمان ما وقر في القلب و صدَّقه عمل، و الكره كذلك لا يطفو على السَّطح حتَّى يَقرَّ في القلب أوَّلًا، و لكنْ هل يمكن أنْ يجتمع الإيمان و الكره في قلبٍ واحد؟ يا لَسذاجة من يقول: "لا عليكم من فلان إنْ شتمكم، و أعاب عليكم، و شهَّر بكم؛ فداخله طيِّب!".

حاولتُ أنْ أكره إلَّا أنَّني عجزتُ؛ فلقد أدركتُ بأنَّ كرهي للآخرين لا بدَّ من أنْ ينبع من كرهي لذاتي، و تلك خطيئة لن أستطيعَ غفرانها، أو حتَّى نسيانها. الكره في القلب كميكروبات في إناء، و الحُبُّ هو الماء الذي يجب أنْ نسكبه فيه، و نكرِّر العمليَّة حتَّى يطهر تمامًا.

قرأتُ مرَّة قصَّة رجلين كانا يمشيان في الصحراء فاختصما، فصفع أحدهما الآخر، فكتب المصفوع على الرمال: "اليومَ، صفعني أعزُّ أصدقائي"، ثمَّ أكملا المسير حتَّى وصلا إلى بركة ماء، و في أثناء سباحتهما فيها كاد الرجل المصفوع يغرقُ، فهبَّ الصافع لمساعدته، و أنقذ حياته، و بعد أنْ خرج نحت على صخرةٍ مجاورةٍ: "اليومَ، أعزُّ أصدقائي أنقذ حياتي". أتساءل الآن: هل جرَّبتَ الحفر على الحجر؟

© ٢٠١٦ الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب

حاولتُ أنْ أكره فخفتُ أنْ أنسى كيف أُحِبُّ، و كيف أسامح، و كيف أعود إنسانًا. إنَّ مَن يكره لا ينسى، و من ينسى لا يكره. عندما نتجاوز عن أخطاء الآخرين فإنَّ ذلك لا يعني أنَّنا أغبياء، بل عظماء إلى حدٍّ لا نستطيع أنْ نرى منه صغائر الأمور.

حاولتُ أنْ أكره من يشتمني فتذكَّرتُ أنَّ الحوار عملٌ جديدٌ على كثيرٍ مِنَّا، و فنٌّ نحتاج إلى سنواتٍ كي نُحْسِنَه و نُحَسِّنه. قال أحد الحكماء لولده قبل أنْ يموت: يا بُنيَّ، إذا أساء إليك أحدهم فتمهَّل في الردِّ حتَّى الغد، ثمَّ عُدْ غدًا و قُل له ما شئتَ؛ لأنَّك ستتحرَّر حينها من غضبك.

إذا كرهك الناس فذلك شأنهم، و تلك صحائفهم، و لن تستطيعَ أنتَ أنْ تكتب فيها أو تمحو؛ فلا تحزنْ، و اكتب ما شئتَ في صحيفتك، و كُنْ نَفْسَكَ حتَّى تحترمها، ثُمَّ سامحْ؛ فمَن يُسامحْ أوَّلًا ينتصرْ أخيرًا. يقول (أوسكار وايلد): "سامحْ أعداءك دومًا، فلا شيء يغيظهم أكثر من ذلك".

© ٢٠١٦ الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب

اقلب الصفحة

لاستعمال المصحح

(١) في الفقرة الخامسة، عزَّزَ الكاتب أطروحته بصورتَين متقابلتَين.
حدِّدْهما، ثُمَّ وضِّحْ وجه المقارنة بينهما.

[٣]

(٢) أفصحَ الكاتب عن موقفه تجاه الكُرْه بأساليب متنوِّعة.
حدِّدْ – من الفقرة الرابعة – أسلوبَين لغويَّين أوضحا هذا الموقف.

[٢]

(٣) ما المعجم اللغوي المُهيمن على الفقرة الأولى؟ و ما أثره في القارئ؟

[٢]

© ٢٠١٦ الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب

لاستعمال المصحح

(٤) في الفقرة السادسة، دوَّن أحد الرجُلين عن صديقه عبارتين؛ الأولى كتبها على الرمل و الثانية نحتها على الصخر.
هاتِ – من خارج النصّ – موقفَين يتوافقان و موقفَ الرجُل في كلِّ عبارة.

[٢]

(٥) في الفقرة الثامنة، نصحَ أحد الحكماء ابنه؛ ليتحرَّرَ من الغضب.
اذكر ثلاث طرائق – لم ترِدْ في النصّ – تُحرِّر الغاضب من غضبه.

[٣]

(٦) استخرج من الفقرة الأخيرة ضميرًا منفصلًا، ثُمَّ بيّن ما أفاده في المعنى.

[٢]

سلامةُ اللغةِ تركيبًا و إملاءً [٢]

[١٦]

© ٢٠١٦ الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب

**صفحة بيضاء**

© ٢٠١٦ الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب

**١٥**

**صفحة بيضاء**

© ٢٠١٦ الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب

**ARA12/02**

**March 2016**

**ARABIC**

**Paper 2 Reading**

# امتحان مارس ٢٠١٦
# اللغة العربية
# الورقة ٢ القراءة

إن الإذن بإعادة طباعة أو نشر مواد تعود ملكيتها الفكرية لطرف ثالث أو تقع تحت طائلة قانون الحماية الفكرية وحقوق الطبع قد تم التحقق منها أو التماس الإذن بطبعها من المالك لها بقدر الإمكان. وكل الجهود الممكنة قد تم بذلها من قبل الناشر (الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب) للتواصل مع مالكي حقوق الطبع وأخذ الإذن منهم لعملية إعادة الطبع، ولكن في حال وجود مواد بحاجة للترخيص فإن ذلك قد تم دون علم أو قصد الناشر، وسيقوم الناشر بإصلاح هذا الخلل في أقرب وقت ممكن.

© ٢٠١٦ الهيئة الوطنية للمؤهلات و ضمان جودة التعليم و التدريب